

## 62 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

وهذا هو الصواب وهو الذي ندين الله به بثلاثة ادلة. طبعا يوجد اشكال الاشكال قال عبد غائب يصلي فبعض الناس لا يرتضي هذا وهو كذا والصلاة تطلق على الصلاة وتطلق على ماذا؟ على الدعاء - [00:00:03](#)

الدليل ما ثبت في سنن ابي داوود والنسائي باسناد صحيح جابر قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اياه فالتمسوها اخر ساعة - [00:00:24](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتماسها اخر ساعة من الجمعة. اي قبل الغروب قليل وفي سنن ابن ماجة الدليل الثاني في سنن ابن ماجة باسناد صحيح ان عبد الله بن سلام قال انا لنجد في كتاب الله عن التوراة في يوم الجمعة ساعة لا - [00:00:39](#)

عبد المؤمن يصلي يسأل فيها شيئا الا قضى له حادثة فقال النبي او بعض ساعة يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم صحح على من؟ على عبد الله ابن سلام شيئا في الثورة - [00:00:58](#)

لان انا ساعي يسيرة جدا اوضاعنا ساعة فقال صدقت او بعد ساعة. هنا ايضا في التوراة ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي ساعة هي؟ فقال النبي هي اخر ساعة من ساعات النهار. هذا دليل ثاني - [00:01:11](#)

بسند صحيح على انها اخر ساعة منه الدليل الثالث روى سعيد من سعيد هذا؟ نقول روى سعيد عن ابي سلمة من سعيد فيها ناجح لما اقول روى سعيد اي سعيد - [00:01:28](#)

ها سعيد ابن منصور عام ثمان وعشرين ومنتين صاحب السنة وهذا كتاب من الكتب التي تعنى بالاثار عندنا مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابي شيبة سعيد ابن منصور عندنا السنن الكبرى وعندنا المحلى لابن حزم - [00:01:44](#)

الحمد لله روى سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابو سلمة هو احد الفقهاء السبعة غلط ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فتذكروا الساعة التي في يوم الجمعة - [00:01:59](#)

فما الشرف الا وقد اجتمعوا على انها اخر ساعة بعد العصر باذن هذي ثلاث ادلة صحيحة صريحة على انها اخر ساعة من الجمعة طبعا الامام مسلم بن الحجاج رجع الاول - [00:02:20](#)

وانا اسوق هنا نقص من السنن الكبرى وللأمانة من منحة العذاب اخرج اليها الثالث صفحة خمسة وعشرين وهذي طبعا انا اتيت به اشارة الى قوائم السنن الكبرى البيهقي متوفى عام - [00:02:37](#)

عيد وفاته شيخ عزيز قال ان احمد ابن سلمة ترى هذا احمد ابن سلمة ابو الفضل هذا احد الحفاظ كان في طفل في رحلته الى بلخ وبين البصرة قال سمعت مسلم ابن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مفرمة هذا حديث مفرمة للبكاء على النبي - [00:02:53](#)

شوف انا لما بتروح مخرمة عن مخرمة ابن وهب وعن ابن وهب واحمد ابن عبد الرحمن وابو الطاهر وعلي ابن خشم وهار وابن سعيد واحمد ابن عيسى واحمد لماذا هذه الفترة لم تنفع - [00:03:19](#)

لان هذه الفكرة كلها فرضوا عليه ابن وهب فلا تنفعون الكثرة لو ان هؤلاء الكثرة رؤى وجدوا عن ابي بردة نفسه كشأن الامر ينفع لكن هؤلاء على مدار الحديث ومدار الحديث الاصلي هو مخرج صاحب العدل - [00:03:31](#)

ولذا هنا هذا الحافظ احمد ابن سلمة يقول سمعت مسلم ابن الحجاج يقول وذاكرته بحيث ما معنى ذاكرته ندمت الاملاء لما نجلس هنا نمضي الاحاديث هاي قصة املاء لكن لما نخرج من المسجد - [00:03:48](#)

او في جدة وتبادر لماذا يسمى يسمى مذاكرة وهذا كان رفيق مسلم في رحلته كما قلنا الى بلغ والبصرة يقول وذاكرته بحديث ما

فهم هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة هذا مذهب الامام مسلم رحمه الله تعالى وهذا - [00:04:03](#)  
يعني ما وجده انه اقوى شيء وصححه ابن العربي ابن العربي قال وبه اقول ابن العربي اين قال هذا؟ في العارقة عارقة الاحمدي قال  
لان ذلك العمل من ذلك الوقت كله صلاة فينتظم به الحديث لفظا ومعنى. قال هذا حتى ينتظم قائما يصلي وهذا كله صلاة. بدون  
تلسان الصلاة فهو في - [00:04:22](#)

اما الترمذي والترمذي طبعا كتاب الترمذي فيه ميزان فيه جرب تعريف فيه حكم على الاحاديث فيه الكلام عن المرويات فيه علل فيه  
اسانيد فيه كاف فيه علوم الحديث كافة في المذي قال اكثر الاحاديث في الساعة التي ترجى اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر -  
[00:04:46](#)

من قال هذا قاله الترمذي الصواب ما قاله الترمذي فالاحاديث الصحيحة الواردة في هذا صحيحة صريحة وغيرها اما غير صحيح  
واما صريح طبعا من الفوائد ابن عبد البر يقول والذي ينبغي لكل مسلم الاجتهاد في الدعاء للدين والدنيا في الوقتين المذكورين -  
[00:05:13](#)

يعني الوقت الاول ذهب اليه جماعة بل اكثر العلماء الوقت الاول الفائز رجاء الجهة فانه لا يحل ان شاء الله وايضا الوقت الثاني ما هو  
الراجح ان الانسان يكثر؟ ولا بأس الانسان يعني يجلس من اجل ان يدعو في هذا الوقت لان الشارع حينما - [00:05:36](#)  
ف نجد من اجل ان الانسان يجتهد في الدعاء وايهما في هذا الوقت الافضل؟ الدعاء ام قراءة القرآن؟ الدعاء افضل ثمن الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم فتأتينا افضل في يوم الجمعة. كما ان الاستغفار في وقت السحر افضل - [00:05:53](#)  
بما ورد الله قد مدح قال والمستهشرين بالاسحار والله سبحانه وتعالى ايضا يقول هل من مستغفر فيغفر له؟ فالذكر المقيد في وقت  
التقييم افضل من الذكر المطلق العراق له مقولة يقول ان من كان مطلبه خطيرا عظيما كسؤال المغفرة ما معنى المغفرة؟ انت لما تقول  
استغفر الله اطلب المغفرة - [00:06:11](#)

تطلب من الله ان يستر عليك الذنب وان يكفيك شر الذنب فهو مطلب عظيم يقول ان من كان مطلبه خطيرا عظيما كسؤال المغفرة.  
والنجاة من النار. الله قال فمن ذبح عن النار. يعني ان الامر ليس للامر هين - [00:06:32](#)  
ودخول الجنة ورضا الله تعالى عنهم لجدير ان يستوعب جميع عمره بالطريق والسؤال يعني الامر يستحق الواحد يثقل كل العمر  
يسهل. فما بالك في يوم وفي وقت ربما انت تستطيع ان تدركه - [00:06:51](#)  
فكيف لا يحصل على طالب على طالب مثل هذا مثل ذلك السؤال في يوم واحد كما قال عبدالله بن عمر ان طلب حاجة في يوم يسير  
يعني حاجة عظيمة نطلبها بيوم واحد الحالة - [00:07:06](#)

العامل يشتغل بالطين لما يشتغل من الصبح فانت تطلب من الرب الكريم وهي ساعة اجابة ويستجاب له وفيها منافع عظيمة جدا  
حتى لما تأتي تطلب المغفرة لا شك انك لن تعد يعني تفكر انك لا تقع في ذنب - [00:07:23](#)  
فيكون الانسان في استقامة وفي توبة في هذا الامر فقال هنا ويكثر الدعاء اذا لماذا يكثر الدعاء ليطلب ساعة الاجابة؟ كما في  
الصحيحين في ساعة لا يوافقها عبد المسلم وهو قائم يصلي يسأل الله سيئة لا اعطاه - [00:07:39](#)  
قال والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا جاء عند البيهقي باسناد حسن قال له واثروا  
علي من الصلاة يوم الجمعة وليلته - [00:07:58](#)

وايضا جاء من حديث اوس ابن اوس قال من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا  
علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي - [00:08:15](#)  
وقالوا يا رسول حين تعرض عليك صلاتنا وقد ارميت يعني وقد بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء  
طبعا الحديث اختلف في تصحيحه وتضعيف. وطرحه جماعة منهم ابن خزيمة. وابن حبان والحاكم والنووي وانقياء المقدسي -

[00:08:30](#)

والمنذر وظعفه من هو اعلم من هؤلاء وقاله حديث منكر في ابي حاتم الرازي والبخاري لدينا حديث بيهقي لا ينزل عن رتبة حتى انه

هذا الحديث صححه جماعة من اهل العلم - 00:08:51

فالانسان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلة الجمعة قال ولا يتخطى رقاب الناس لا يتخطى

ضمن تخطي رقاب الناس هل هو محرم ام انه مشروع؟ المشهور في المذهب انه مشروع - 00:09:06

والصعب انه محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للذي جاء قال اجلس فقد اذيت وامنت. يعني انت اخرت وانما هو الية المسلم

حلال ام حرام؟ لا شك انها حرام وانها تشوش على المصلي وانها تذهب الاليه؟ تذهب عنا خشوعا وهكذا - 00:09:28

ومنهم من يتأذى بشيء وهكذا وبعضهم حرام ونحن نقول بانه حرام. بعضهم قال من الكبائر واستدلوا بحديث عند الترمذي من تخطب

من تخطى رقاب الناس فقد اتخذ جسرا الى جهنم - 00:09:47

لكن الحقيقة في اسناده رشدين بن سحر ادركته غفلة الصالحين يا ابا عبد الرحمن ما معنى هل كان صالح؟ ويروي الحديث حديث لا

يقبل احسن يعني معناه انه لم يكن صاحب اهتمام للحديث. هل تحفظ حديثا له غير هذا الحديث - 00:10:04

هاي ضدها الماء الطهور لا يمجذ شيء الا على ريقه وطعمه قال ولا يتخطى رقاب الناس الا ان يكون اماما. الامام هذا طريقه والامام

طبعاً لا يخرج الى الناس حتى يبقى المنبر - 00:10:28

لان هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا الان الحمد لله الناس تضع ابوابا قريبا حتى لا يتخطى الرقاب لكن لو لم يكن ثم ثباته

يحق له ان يتخطى الرقاب لان مكانه متقدم - 00:10:47

ولا يمكن الوصول له الا باي شيء الا بسببه الا ان يكون اماما او الى فرجة الفرج اللي هو المكان المتسع وحصل خلاف بين العلماء منهم

من قال يحق له ان يتقدم ومنه قال لا يحق له ان يتقدم - 00:11:01

والصاب انه يحق له ان يتقدم لان الشارع قد ندب الى التقدم. وحتى الى التقدم وهؤلاء لديهم فضيلة قد تركوها فيحق لمن رأى

متسعا ان يتقدم فهؤلاء هم الذين على انفسهم - 00:11:18

قال وحرّم ان يقيم غيره فيجلس مكانه. وهاي القضية مهمة جدا ربما نطيل فيها قليلا وان كان الوقت لا بأس قال مجلس يعني

نحتسبه عند الله تعالى لا بأس ان يضيع المجلس يا ابا عمر - 00:11:37

قال وحرّم ان يقيم غيره فيجلس مكانه. لماذا لقوله صلى الله عليه وسلم من سبق الى شيء فهو احق به يقول النبي صلى الله عليه

وسلم كما في سنن ابي داود من سبق الى شيء فهو حق به - 00:11:52

ثانيا بنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثالثا لان هذا يوقع العداوة والبغضاء وكره المسجد عند

الناس ولذا حرم عليه ان يقيم غيره فيجلس - 00:12:11

في مكانه. هل يشمل في هذا الاطفال؟ نعم اللي يشمل فيها الاخوان نعم ما الدليل؟ حديث من سبق الى شيء فهو حقري وايضا عموم

النهي لا يقيم الرجل الرجل بالميت - 00:12:31

والمشهور في مذهب الحنابلة انه يحق له ان يقيمه المشهور عند الحنابلة انه يحق للكبير ان يقيم الصغير ويفزعه عن الصف الاول

وهؤلاء استدلوا بشيء ليس صريحا في هذا. هؤلاء استدلوا بشيء ليس صريحا بهذا - 00:12:46

قهوة منكم اولي الاحلام والنهي لكن ليس فيها من الصغار يرجعون انما فيه على الكبار ان يبكروا وان يجدوا من اجل ان يتقدموا ابن

حزيمة رحمة الله عليه صاحب دراية ورعاية وصاحب فقه حتى قيل عنه انه امام الائمة - 00:13:07

ودراسة الفقه يا اخوان مطلب مهم. والحديث ايضا مطلب مهم. ومعرفة الصحيح من الضعيف المطلب مهم. وهذه كلها هذه علوم

خادمة للكتاب الخزيمة قال ما ابو اباحة تأخير الاحداث عن الصوت - 00:13:28

الاول القاء في الصف الاول ثم خط بعض اولي الاحلام والنهي وان يقوم من امر النبي بان يليها في الصف المقدم ويؤخر عن الصف

المقدم من ليس من اهل الاحلام يعني اخذ من الحديث - 00:13:46

ليلي منكم ان هؤلاء الاحداث يؤخرون هذا احتجاج غير صحيح الحديث صحيح لكن هل هو صريح ليس صريح والصريح العام

عمومه يمنع والقاعدة في الاصول ان العام يعمل به على عمومه - 00:14:05

وان المطلق يعمل به على اطلاقه. فلدينا حديثان صحيح ان صريحان الامر الثالث قضية المعنى الذي من اجله نهى الشارع ان يقام الرجل من المكان المعنى وهو قضية العداوة والبصر بل هذا انتقد تزرع في قلبه وهو صغير كره المسجد وكره اصحاب المسجد -  
00:14:25

ابن خزيمة حينما استدل بالحديث بحث هل ثمة شيء عن السلف من الصحابة والتابعين او اتباع التابعين اورد في هذا بسنده الصحيح ثم انتهى عن قيس ابن عباد سبحة الله العظيم هذا هو غيث ابن عباد - 00:14:46  
قال بينما انا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائما تصلي فجبدي رجل من خلفي جمدة فنحاني وقال قال فوالله ما عقلت صلاتي مثل ما الكبير ينبغي عليه ان يعقل الصلاة. اذا هذا الصغير ينبغي عليه ان يعقل - 00:15:05  
لكن هذا ابي بن كعب وابيه ما ادراك ماضي عالم من علماء الصحابة وقرآني من اصحاب القرآن ومقدم من مقدم من المتقدمين اجتهد وهو مأجور عن اجتهاده واجتهادهم كان بحسن ورفق - 00:15:29  
ورفعة ووالله لو لم يفعل ما فعل بطريقته التي ساقراها لربما تغير قيس ابن عباد تغيرا قبيحا لكنه صلح الحلم بالحلم فائمه هذا الشيء عسلا نافعا لهذه الامة وهذا الانسان يس عند ابتسامه يوجه انسان قد تفتح للامة فتوحا عظيما. وحسن تعامل ورحمة ورفق ولين تفتح افاقا - 00:15:46

لطالب العلم يقول هنا فجلني رجل من خلفي جده فنحاني وقام مقامي قال فوالله ما اعطلت الانسان ليس له من صلاته الا ما عقل منها فلما انصرف له ابي الزكاة رضي الله عنه فقال يا فتى - 00:16:13  
لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبي اليانا ان نليه. يعني احنا عندنا امر من النية لانه احنا نليه ثم استكوى الغزلة فقال هلك اهل العقدة ورب الكعبة ثلاثة - 00:16:35

ثم قال والله ما عليهم اتى ولكن اتى على من اضلوا. قال قلت من تعرف هذا القرآن؟ الامراء. اعلمنا الامراء الذين لا يحسنون امر الصلاة شوف هنا لما بين له - 00:16:51

خلص يعني ذهب ما في قلبه من وهب الان لما تفرسه ترجمته هذه لديها نسخة في البيت اشتريتها بمئتي دولار طبعا خمس وثلاثين مجلدا يقول كان يركب الخيل ويرتبطها وكانت له فرس عربية - 00:17:03

فكلما نتجت بحرا فادركت حمل عليه في سبيل الله يعني كان رب الخير والخير معقود بنواصيها الخير الى يوم وراجعوا حديث الفين وثمان مئة وسبعطعش من صحيح البخاري لتدركوا قيمة الجهاد في سبيل الله واهمية العلم ومكانته - 00:17:22  
وقال ايضا يقول عن قيس ابن عمر انه كان امام فاذا صلى الغداة شف اذا صلى الغداة لم يزل يذكر الله حتى يرى السخائين حتى الماء لا يفوت قد مروا بالماء مخافة ان يصير الماء زجاجا او يصير غواء - 00:17:43

وحتى يرى الشمس اذا اذا طلعت من مطلعها مخافة ان تطلع من مغربها. يعني لما يصلي الصبح وهو الامام يبقى يذكر الله حتى يرى التقايل ويرى حتى انسان رجل يخشى من ربه ويخاف من عذاب فالانسان لما يخاف من الفتن او يخاف من عذاب الله باي شيء يستقبل هذا؟ بالعبادة والعمل - 00:18:04

يعني شوف ان الماء لن يمر ولم يتحول الى ارايت من اصبح مأوكم غورا فمن يأتكم بماء نعيم؟ اي فكان خوفه من ربه فهذه الايات كانت يعني تقع موضعها من السلف. ولذا الصحابة في عقدين من السنين - 00:18:24

ماذا صنعوا في العالم؟ غيروا وجهة العالم وانظر الى اليونان اليونان كيف كانوا والروم كيف كانوا والهند كيف كانوا والعرب كيف كانوا لكن في القرآن فتحوا هذه الدنيا فهنا ايضا يقول هنا عن قيس ابن عباد انه كان بين الرجلين من الحي يعني كان اذا كان بين اثنين - 00:18:42

شيء كلام فرأى ان احدهما ظالما يعني رأى خصومة في منطقته كلام الفراغ ان احدهما ظاهر لم يمنعه شرفه ولا حسبه ان يأتيه فيكلمه ويوبخه ويأمره ان الى الحق ويقطى عنهم. يعني لا يباهى المسؤول او كبير او مدي. لما يرى الانسان قد قصر يذهب عليه ويأثره على - 00:19:02

وفي حديث عباد ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بسلب منها نصره المطلوب هذا طبعاً جانباً الحديث وجبنا على الحديث صاحب الحي ولذا قير هؤلاء لا ننفث عنها ابداً - [00:19:29](#)

فقال هنا وحرم ان يقيم غيره فيجلس مكانه. طبعاً مشهور عن مذهب الحنابل ان الاحداث ينحون جائراً وهذا خطأ لهذه الامور الثلاثة ورابعاً حتى لا يصيروا في صف واحد لان الغنى ويسيروا في صف واحد يعبتون عبثاً. عند اذا مسح ان تسلم عليه وان تشجعه -

[00:19:46](#)

تقع موضعا حسناً في قلبك قال الا من قدم صاحباً له فجلس في موضع يحفظه له. طبعاً هذا يحدث عند بعض السلف يعني كان بعض مختلف في هذه الصلاة لا تجب على العدل - [00:20:09](#)

فيرسله حتى يحفظ له مكانه الا من قدم صاحباً له فجلس من موضع يحفظه له قال وحرم رفع مصلى المفروش وحرم رفع مصلى مفروش انت قد تذهب الى المسجد وتجد شيخ في الصف الاول قد اتى بسجادة - [00:20:27](#)

يقول هنا يحرم ان تفضح هاي السجائر وانت تجلس مكانها والصواب انه لا يعلم بل ينبغي رفعها وان يصلي مكانه الا اذا كان صاحب حاجة كان جالس ثم صار له رعا ف او تاج الى الوضوء او رن عليه هاتفه ولو يبغى الانسان ان يغلق الهاتف في المسجد لكن بكر وحصل له هذا - [00:20:45](#)

ثم خرج معاذ فهذا احق بمجلسه. اما شتم الاشخاص يبيع ويشترى ذهبت وظلعت سجادة ثم يذهب الى السوق. ثم يقول انا قد حجزت هذا المكان طبعاً هو باعتبار ان يعني صاحب المجلس احق به مثل لما الانسان يجلس في المكان احق به ايضاً اذا وضع شيئاً في مكانه فهو ايضاً احق - [00:21:08](#)

قال ومن قام من موضعه قال وحرم رفعه مصلى مفروش اكل بهذا والصواب انه لا يأمر. طبعاً في من وضع في الجانب ثم راح. والتعيين ان هذه واللي نائب عن صاحبه ان هذا المصلى وهذا المكان نائم عن صاحبه قائم مقامه. فكما انك لا تقيم الرجل ايضاً لا تفضح هذه - [00:21:33](#)

للطلاية عن هذا المثل قصاد انه اذا لم يكن خرج لعذر فالاولى رفعها حتى لا يضيق على الناس يقول الشيخ عبد الكريم النملة في كتابه النافع المادح تيسير نتائج يقول اذا وضع شخص في المصلى في السجادة مثلاً في مكان فاضي سجادة وتركها وخرج - [00:21:55](#) فيجوز لغيره من المصلين رفعها وجعلها جانباً والجلوس في مكانها. سواء حضرت الصلاة او لا فقل لا لقاعدتين المصلحة حيث لو لم يجز رفع ذلك لارسل اكثر الناس مصليات في الصباح. يعني لو لم يجلس هذا كان يأتي كل شخص يضع الصلاة حتى يحصل على الصف الاول - [00:22:19](#)

وحتى يحصل خلف الامام وحتى يحصل عن يمين الامام وهكذا وجعلوها في ارض الجامع ولم يجد الجاهل للجامع مكاناً يجلس فيه. بالزريعة شرع جواز رفعها. اذ شرع جواز رفعها والثانية الثلاثة حيث يلزم من الصلاة على تلك المصليات الاثم وعدم صحة الصلاة - [00:22:43](#)

يعني انا لو فرضت اصلي عليها وهي ليست لي يعني اذا بقيت صاحبها هل يصلي عليها هي ليست فجئت اصلي على حاجة غيره فاذا الاختلاس لا بد ان ارفعها في هذا المساء - [00:23:06](#)

فاذا ما ذهب اليه المصنف رحمة الله عليه خالفه فيه غيره من اهل التحقيق ومن اهل العلم لكن غائب من قال ما لم تحضر الصلاة فاذا حضرت الصلاة فانها تحفظ - [00:23:19](#)

والصلاة بانها ترفع الا لمن خرج لعذر ومن قام من موضعه لعالم لحقه ثم عاد اليه قريباً فهو احق بهذا من غيره بس ما الدليل على هذا امران؟ الامر الاول السنة القولية. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو حق - [00:23:32](#) والحديث في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة الامر الثاني للمصلحة حيث انه سبق اليه مبكراً ولم يقم منه الا بسبب العذر الذي طرأ عليه فيكون احق به ثم قال ومن دخل والامام يخطب لن يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:23:56](#)

يوجد فيهما طبعاً هذا مذهب جمهور اهل العلم ان الانسان اذا دخل ووجد الامام يخطب فهو يصلي ركعتين يوجز فيهما ما الدليل



للسنة القولية؟ اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصلي ركعتين وليتجاوز فيهما - [00:24:17](#)

يقترب يقتصر في الرجوع الى تسبيحه ويقتصر على سورة الفاتحة ولا يطيل في الصلاة اي نعم حديث صحيح قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة حديث سليث البطفان سليث الغضفان ايضا وهكذا نصلي - [00:24:37](#)

الحديث الحديث ان صحيح ان صح شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقله يقبل وقول غيره يطلق. ذهب ابو حنيفة ومالت الى كان لا يصلي وانه يجلس واستدل بروحته يجلس فقد ايت واجب. اما ذاك وكان مقصر مقصر في التأخير مقصر. الرقاب فامر بالجلوس - [00:25:00](#)

وايضا للمصلحة من حيث ان فيه تعظيم لله تعالى حيث ان المسجد بيت الله تعالى فيستحق لمن دخله ان يعظم صاحبه. من صاحب المسجد؟ وان المساجد لله لا تدعوا مع الله يا احبة. بعض المصلين بعض اصحاب - [00:25:22](#)

يقول هذا مسجد جماعي يأتي ويحجبه ما يحجبه يخرج وهذا الكلام من اقبح الكلام وهؤلاء انما حرموا فضل المساجد ومكانتهم فالانسان يصلي بهذين الامرين وهذي معاني ينظر اليها الانسان حتى يعني يزداد محبة لربه ويطمئن في العبادة - [00:25:37](#)

وحتى اذا يضم القرين الى قرينه في الامور التي نحوها قال ومن قام ومن دخل والامام يخطب لم يجد حتى يصلي ركعتين يوجد فيهما الامام اذا مأمور بالانصات فلا يقل - [00:26:00](#)

ولا يجوز الكلام والامام يحفظ من تكلم يوم الجمعة والامام اخطفه كمثل حماري يحمل اسفارا قال حجي مثل الامام احمد في مثل الجامع احمد والحيث ايضا ممن قال يعني من قال لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغى - [00:26:14](#)

ومن مخ الحصى فقد لغى. فالانسان يجب عليه الانصاف. فالانصاف واجب على الصحيح من قولي اهل العلم الانقاص واجب فلا يحق للانسان ان يتكلم مع اصدقائه لكن هل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ذهب بعض العلماء لانه لا يصلي على النبي -

[00:26:35](#)

اذا ذكرهم فقوم والمختار انه انما يصلي في قلبه لماذا؟ لانه مأمور بالانصات. اذا صاحبه لما فواجب عليه ان يأمره بالمعروف

بالانصاف فلا فنهى عن امره بالمعروف فدل على انه لا يؤمن الا بقلبه ولا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:26:54](#)

بقلبه واذا عطس بجواره الانسان ايضا لا يشتمته ويؤخر هذا حتى ينتهي من الخطوة الاجتماع واجب ولما كان الاجتماع واجب نهي عن الكلام واذا الانسان هنا يعني لا يرد السلام ولا لخدمة العاصي - [00:27:13](#)

ولا يصلي عليه الاسلام في قلبه اذا قلت له قال فلا جمعة له. يعني لا جمعة شاملة له. لان اجر صلاة الجمعة اعظم اجرا من بقية الصلوات. فهذا الذي الا في الصلاة ينقص اجره ينقص اجره فلا يهدى لا يعطى اجر الجمعة ان شاء الله - [00:27:43](#)

فقال ما يجوز الكلام والامام يخطب الا الا له اي الا الى الخطيب يعني اذا امر احتاجه الخطيب من يتكلم ومع القضية مثل هذا الصحابي كما ورد في الصحيح ما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له - [00:28:02](#)

وطلب من النبي السقيا ثم جاء في الاسبوع القادم وطلب رفع السقيا وهذا اللي هو اسمه عباس ابن بغداد الاسم الرواية في الصحيحين مبهمة. وجاءت مفسرة في غير الصحيحين هذا اخوها من مثله الاستاذ ابو عبد الرحمن - [00:28:17](#)

مظهر المثل لون اثنان عندنا الابهام يضر لاننا نأثر فقال ما يجوز الكلام والامام يخطب الا له والا الامام. كان يسأله الامام مثل هذه السلف قال له اركعت الركعتين؟ قال لا. فاجابه او - [00:28:34](#)

مع الامام ولذا العلماء بعضهم قال قال يجوز الفتح على الامام اذا اخطأ في اية اسمع يا شيخ قال اذا اخطأتم في اية تنتهي علي قبل اسبوع توهمت في امر ولم يفتح علي احد انما انا - [00:29:00](#)

رجل منهم فالعلماء اخذوا من هذا ان الامام اذا اخطأ في اية او ارتكب حيث طلب الفتح ايضا يفتح عليه جهاز فقال ولا يجوز الكلام والامام يخطب الا له واذا او لمن يكلمه او لمن يكلمه الامام - [00:29:16](#)

قال ويجوز قبل الخطبة وبعدها. ولأنه ثبت في الاحاديث الصحيحة ان عمر ابن الخطاب يعني كان الصحابة حينما يعني يجلس عمر على المنبر يتكلمون حتى يقوم للخطبة واذا بين السجديتين - [00:29:37](#)

ورد هذا الامر هذا وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:29:50